السود الامريكيون يقاومون هجوم العنصريين البيض وعدوانهم



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

١٤ ايار ١٩٦٣
٢٠ ذو الحجة ١٣٨٢
العدد ١٠٥ السنة التاسعة عشرة
19 אייר 5723
14.5.1963
No. 105 Vol. IXX

في جو صاخب يغلق رئيس الكنيست جلسة امس
تراشق بالاتهامات بين نواب الحيروت والمباي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اضطر رئيس الكنيست قديش لوز الى انهاء جلسة الكنيست التي انعقدت بعد ظهر امس وتكلم فيها بن غوريون ملخصاً النقاش الذي جرى على بيانه السياسي في الاسبوع الماضي. فقد حال نواب الحيروت دون بن غوريون والاستمرار في كلمته بالصراخ وضرب المناضد بالايدي وذلك حينما تعرض بن غوريون الى موقف حركة « الصهيونيين المنقحين » (التي انبثقت عنها حركة الحيروت) في الماضي وموقفها من هتلر. ولما لم يتمكن رئيس الكنيست من تهدئة الجو اغلق الجلسة.

وعلى اثر ذلك عقدت رئاسة الكنيست جلسة طارئة لبحث الامر واتخاذ الخطوات لاستمرار رئيس الحكومة في القاء كلمته.

الصراع الناصري البعثي يدور في عزلة عن كفاح الشعب
ضد الاستعمار ومن اجل الدمقراطية والتقدم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد شهر واحد من توقيع اتفاقية اقامة الدولة العربية الاتحادية بين ممثلي مصر وسوريا والعراق (تم في ١٧ نيسان ١٩٦٣) ساءت العلاقات بين الدول الثلاث وبالتحديد بين مصر وسوريا، بحيث تبددت اسس ذلك الاتفاق حتى قالت « اوبزرفر » البريطانية ان العلاقات بين سوريا ومصر تدهورت بشكل خطير واقتربت من نقطة لا يمكن التراجع منها ..

اشتداد الصراع الناصري البعثي

وخلال الايام الاخيرة اشتد الصراع بين الناصريين والبعثيين في سوريا وادى الى استقالة رئيس الوزراء البعثي صلاح البيطار وتكليف سامي الجندي بتأليف الوزارة السورية الجديدة

وعنف الصراع ظهر باستمرار نشاط العناصر الناصرية في الشارع خلال نهاية الاسبوع الماضي مما ادى الى اصطدام بين الناصريين وقوات الامن ..

ولكن هذا النشاط الناصري حصرته السلطات السورية التي اعلنت ان الهدوء يسود مدن سوريا المختلفة .. الا ان وكالات الانباء تقول ان حظر التجول في حلب لا يزال ساري المفعول خلال ١٨ ساعة ..

والواضح تماماً ان الصراع البعثي الناصري لا يجري في اطار سوريا وحدها فالقاهرة تضع ثقلها كله في المعركة الى جانب العناصر الناصرية في سوريا .. كذلك هو يجري على صعيد عربي ويمتد الى العراق حيث يحتل البعثيون مراكز قيادية في الحكومة. ولهذا رأت المعاقل السياسية هذا الصراع عاملا من العوامل التي ادت الى استقالة الوزارة العراقية .. (انظر النبأ في مكان اخر من هذا العدد).

التطورات في سوريا

ومنذ استقالة صلاح البيطار وتكليف سامي الجندي بتأليف الوزارة الجديدة والقاهرة تقوم بحملة عنيفة على سامي الجندي وتعلن ان تكليفه بتأليف الوزارة مناورة بعثية تهدف الى تثبيت حكم البعث من وراء ستار .. وتقول القاهرة ان « العناصر الوحدوية » لن تشترك في تأليف الوزارة الا على اساس اعادة توزيع مقاعد الوزارة ومجلس الثورة بحيث يحتل البعث ربع المقاعد وتحتل « الجبهات الوحدوية » اي القوى الناصرية باقي المقاعد .. كذلك تطالب القاهرة باعادة الضباط المسرحين الى مراكزهم في الجيش والقضاء على حكم الحزب الواحد واعادة الحرية الدمقراطية !!

وحيال هذا الهجوم الناصري من القاهرة يقوم حزب البعث في صحفه بهجوم معاكس .. وقد اذاع صلاح البيطار زعيم حزب البعث ورئيس الوزراء المستقيل بياناً هاجم فيه الناصريين واتهمهم باحباط الجهود الرامية « الى تحقيق الوحدة العربية والاشتراكية » واضاف ان الناصريين رفضوا اقتراحه اقامة مكتب سياسي يوحد القوتين — البعث والناصرية — على أساس التمثيل المتساوي وبذلك فككوا القوى الوحدوية .. واكد البيطار في نهاية بيانه ان البعث مصمم على تنفيذ اتفاق اقامة الدولة الاتحادية الذي تم في القاهرة في ١٧ نيسان ١٩٦٣ .

وتقول الاوبزرفر البريطانية ان تغيير الحكومة في سوريا يدل على ان البعث قرر مقاومة الضغط الناصري وتوسيع قاعدة مؤيديه . فالعلاقات قد تدهورت بين سوريا ومصر بشكل خطير واقتربت من نقطة لا يمكن التراجع منها .. والبعث خاب امله في اصلاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)



كلاب البوليس الامريكي هاجمت المتظاهرين السود والصورة تظهر كلبا يهاجم اسود.

وزارة العراق الجديدة تشدد الحملة على الشيوعيين والدمقراطيين

بغداد — شكل احمد حسن البكر رئيس وزراء العراق المستقيل وزارة جديدة لا تختلف كثيراً عن وزارته السابقة، فالبعثيون فيها لا يزالون يحتلون مراكز جوهرية فعلي صالح السعدي سكرتير حزب البعث بقي نائبا لرئيس الوزراء ولكنه تسلم وزارة الارشاد وصالح مهدي عماش بقي وزيرا للدفاع وشبيب وزيرا للخارجية . والتغيير الذي ابرزته الصحف كان تعيين حازم جواد وهو بعثي ايضا وزيرا للداخلية بالوكالة بالاضافة الى احتفاظه بوزارة شؤون الرياسة ..

وقد زعمت الوزارة المستقيلة انها تستقيل لانها قامت بمهمة « تصفية فلول العهد الماضي » ! ووضع أسس تنفيذ « اهداف الثورة » ! وان الوزارة الجديدة ضرورية لان العراق دخل مرحلة اقامة الوحدة الاتحادية. ولكن الحقيقة ان اسباب الاستقالة تعود الى اصطراع العناصر الناصرية والبعثية والرجعية داخل الحكومة القديمة .. ولا شك ان الصراع الناصري البعثي في سوريا كان عاملا في هذه الاستقالة .. ففي العراق عناصر رجعية وناصرية تتلاقى في رغبتها في اضعاف البعث وان كانت تختلف فيما بينها اختلافا عميقا ..

كذلك كانت الازمة الوزارية انعكاسا لاحتدام مشكلة الاكراد .. فرفض الانقلابيين تلبية مطالب الاكراد في الحكم الذاتي اعاد الى العراق من

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بعد فشل الجندي يشكل صلاح البيطار الوزارة الجديدة لسوريا

دمشق — مرة ثانية، وبعد ان عجز سامي الجندي عن تشكيل الوزارة، كلف « مجلس الثورة » الدكتور صلاح الدين البيطار بتأليف الوزارة الجديدة برئاسته وقد الفها وتسلم فيها ايضاً منصب وزير الخارجية بالوكالة . وقد عهد الى زياد الحريري، رئيس هيئة اركان القوات السورية، بمهمة وزير الدفاع . وتضمنت هذه الوزارة امين الحافظ (للداخلية) سامي الجندي (للاعلان والارشاد) منصور الاطرش (الصناعة) شبلي العيسمي (التعليم والاصلاح الزراعي) مصطفى الشماع (المالية) النقشبندي (للعدلية) جورج طعمة (للاقتصاد) احمد ابو صالح (المواصلات) .

محاكمة جاسوسين في الاتحاد السوفياتي

موسكو — حكمت المحكمة العليا السوفياتية على اوليغ بنكوفسكي المواطن السوفياتي بالاعدام لتزويد جواسيس الولايات المتحدة وبريطانيا بمعلومات سرية وعلى ناقل هذه المعلومات رجل الاعمال البريطاني جريفيل واين بالسجن سبع سنوات .

وقد اعترف المتهمان بالتهمة الا ان جريفيل واين زعم انه لم يعرف ان المعلومات التي كان ينقلها الى الجواسيس الغربيين كانت سرية !!

وقد جرت المحاكمة في اكثريتها علنا وتكشفت خلالها اساليب الجواسيس الغربيين في استخدام المواطن السوفياتي بنكوفسكي .. لقد وعده هؤلاء الجواسيس بوظيفة عالية في الغرب، وبنقله بعد ان يتم مهمته الى احدى الاقطار الغربية .. كذلك قبض بنكوفسكي مبالغ طائلة ..

كذلك ظهر في المحاكمة ان عددا من الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين خرقوا العرف الدبلوماسي بتناولهم المنافي للاتحاد السوفياتي وتستروا بحصانتهم للقيام بالتجسس على الاتحاد السوفياتي .

وقد استقبل النظارة الحكم بالتصفيق ..

كنيدي يأمر بارسال الجنود الى ألباما
العنصريون البيض يحاولون احباط الانجاز الجزئي الذي حققه السود
في معركتهم الرائعة من اجل القضاء على التفرقة العنصرية

واشنطن — امر الرئيس الامريكي كنيدي بارسال الجنود الفيدراليين الى برمنجهام في ولاية الباما بعد ان ادى الصراع العنصري الى سقوط ٥٠ جريحا وتدمير حي من احياء السود في المدينة .. كذلك امر الحرس الوطني في الولاية ان يكون على اهبة الاستعداد .. وقد اتخذ الرئيس كنيدي اجراءاته بعد ان قطع عطلته في نهاية الاسبوع الماضي أثر مشاوراته مع شقيقه روبرت كنيدي النائب العام .

وقد سبب الصراع العنصري هجوم العنصريين البيض الغادر على السود وتفجيرهم القنابل في فندق كان قد اتخذه لوثر كينغ زعيم السود الذين شنوا معركة للقضاء على التفرقة العنصرية، وفي بيت شقيق لوثر كينغ .. كذلك قام هؤلاء العنصريون الذين يحظون بتأييد حكام الولايات بالهجوم على حي من احياء سكن السود واحرقوا الحوانيت فيه ونهبوها .

وحين قام السود برد العدوان الغادر واجههم البوليس بضراوة قاسية واحتدمت بين الفريقين معركة استخدم فيها السود ايديهم والحجارة والطوب .. وقد زعم البوليس انه قام ليفصل بين السود والعنصريين البيض .

وهذه الحوادث وقعت اثر نجاح جزئي حققه السود اثر معركتهم الرائعة للقضاء على التفرقة العنصرية .. ففي الاسبوع الماضي اتفق ممثلو السود والبيض على تنفيذ بعض الخطوات لالغاء التفرقة العنصرية .. ومن بينها الغاء الحواجز التي كانت تحول دون استخدام السود الخدمات العامة مثل المقاهي .. ورفع السود العاملين في الصناعة الى درجات اعلى خلال ٦٠ يوماً ..واطلاق سراح المعتقلين الذين ضاقت بهم السجون خلال المعركة الجماهيرية..واقامة لجنة مشتركة لالغاء التفرقة العنصرية في المدارس .

واثر الاتفاق صرح زعيم السود الدكتور لوثر كينغ بانه واثق من ان السلطات ستتقيد بهذا الاتفاق .

ولكن لم يمض يومان على الاتفاق حتى قام العنصريون بعدوانهم الغادر وسببوا الاصطدام العنصري ليعرقلوا تنفيذ الاتفاق .

المعركة الرائعة التي شنها السود

وقد شن السود هذه المعركة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد تنهي سنتها الـ ١٩

بصدور العدد القادم تكون الاتحاد قد اتمت سنتها التاسعة عشرة .. واحتفالا بهذه المناسبة سيصدر عدد الجمعة القادم بتاريخ ١٧ ايار ١٩٦٣ سجلا لتاريخ الكفاح المثابر الذي شنته الاتحاد وتأكيدا لطابع الاتحاد التي كرست قواها لخدمة الكادحين والشعب.. وسيكتب في هذا العدد،

توفيق طوبي واميل حبيبي ومحمد خاص وعلي عاشور واميل توما

وفي العدد شعر **لمحمود درويش** ومواد فكرية وثقافية

اعتقال عبد الغني السعيد واخرين

نحف — في فجر الثلاثاء الماضي قامت قوات من الشرطة والجيش بتطويق القرية وتفتيش بعض البيوت . وبعد ذلك اعتقل عدد من الاشخاص بينهم نساء . وفي اليوم التالي اعتقل عبد الغني السعيد مع انه مريض وكان قد قضى عدة اسابيع في المستشفى، واعتقل في اليوم السابق ابنه عبد الله .

وقد صرح ضابط البوليس المسؤول بان التهمة الموجهة الى المعتقلين هي ايواء متسلل .

ويقول مراسلنا في عكا، بحضور المحامي محمد الحاج ورمزي خوري جرت عملية التشخيص في دائرة البوليس ولكن الشخص وهو الذي يعتمد عليه البوليس في الصاق التهمة بعبد الغني السعيد لم يتعرف على عبد الغني السعيد بل اختار غيره .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

زعماء مبائيون يحاولون اثناء غولده مئير عن الاستقالة
عدم ثقة بتفسيرات بن غوريون في قضية رئيس الشين - بيت

القدس — لمراسل الاتحاد — عودة وزيرة الخارجية، غولده مئير، الى مزاولة عملها الرسمي قد تكون وقتية فقط لا بسبب وضع الوزيرة الصحي وحسب بل بسبب اختلافها مع رئيس الحكومة في قضية استقالة رئيس الشين بيت . وقد زار الوزيرة عدد من زعماء المباي وحاولوا التأثير عليها حتى لا تقوم بتقديم الاستقالة التي تهدد بها .

وغولده مئير حتى الان لم تقدم كتاب استقالة رسمي من الحكومة ولكن بعض الدوائر تعتقد انها قد تضع رئيس الحكومة امام امر واقع بان تنفذ تهديداتها السابقة بالاستقالة .

وقد احتدت علاقات غولده مئير بين غوريون في اعقاب اجتماع الاخير بمحرري الصحف حيث نفى فيه وجود تناحر بين وزارتي الخارجية والدفاع وانه عمل بنصيحة نائبه، برس، في قضية الخبراء الالمان الغربيين واستقالة رئيس الشين بيت .

وتقول الدوائر المقربة من وزارة الخارجية ان غولده مئير قد استعلمت نتيجة هي ان ارونفوذ وزارتها اخفاق في التقلص خصوصاً وان رئيس الشين بيت الذي كان مساعدها الرئيسي في الاتصال بزعماء وزارة الدفاع والذي كان « يوازن الامور » في مجال اثر وزارة الدفاع في ميدان العلاقات الخارجية - قد استقال .

لا ثقة بتفسيرات بن غوريون

وعلم هنا ان التفسيرات التي قدمها رئيس الحكومة في اجتماعه بمحرري الصحف حيث حاول تبرير عزل رئيس الشين بيت ووقف حملة الاحتجاج على حكومة بون بصدد نشاط الخبراء الالمان الغربيين - هذه التفسيرات لم تكن مقبولة لدى الكثيرين من اعضاء المباي ولدى شركائه في الائتلاف .

فقد كتبت جريدة احدوت همفودا (الائتلاف) لمرحاب مقالا افتتاحيا قالت فيه ان «قضية استقالة رئيس الشين بيت لم توضح» وطلبت ان يمثل الرئيس المستقيل امام محرري الصحف ويوضح القضية . ومثل هذا الطلب هو اعلان عدم الثقة باقوال وتفسيرات بن غوريون .

وخلافاً لما ذكره بن غوريون في اجتماعه بمحرري الصحف ذكرت لمرحاب ان النشاط الاسرائيلي في قضية الخبراء الالمان قد اوقف او أضعف منذ استقالة رئيس الشين بيت وكل الاقاويل عن انه مستمر لا يغير من الحقيقة

وكتبت جريدة «معريب» ان «الابحاث التي جرت في هذه القضية قد اظهرت للكثيرين من الوزراء امورا لم يعرفوها من قبل» وفندت الجريدة زعم بن غوريون ان لا خلاف بين زعماء المباي في هذه القضية .

هذا وقد ذكر ان احدوت همفودا ستستمر في بحث القضية، بينما طلب ممثل الحيروت عقد اجتماع للجنة الخارجية والامن لبحث القضية ايضا على ضوء التطورات الاخيرة .

ان تطورات استقالة رئيس الشين بيت وخطوات بن غوريون لوقف الحملة على حكومة بون ونشاط زمرة «الشبان» برس - ديان لفرض سيطرتهم اخذت تتحول الى احدى «القضايا المشينة» التي ينتهجها الحكم البنغوريوني

٣٠ ضحية في حادث طائرة

القاهرة — توفي جميع ركاب الطائرة داكوتا التي تحطمت عندما انطلقت من القاهرة الى الاسكندرية . ويبلغ عددهم ٣٠ شخصاً .

وفد الحزب الشيوعي الصيني سيسافر الى موسكو لاجراء مباحثات فيها

بكين — قبلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اقتراح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ارسال وفد الى موسكو لاجراء محادثات بين قادة الحزبين. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة التي اذاعت هذا النبأ ان هذه المحادثات ستجري في نحو منتصف شهر حزيران القادم .

وسيرأس الوفد الصيني تسنغ هسياو فينغ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وسيكون في عداد افراده فنغ تشن عضو المكتب السياسي وسكرتارية الحزب ورئيس بلدية بكين،

وقد قابل رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي سفير الاتحاد السوفياتي في بكين، ستيفان شرفننكو، واعلمه بقبول الحزب الشيوعي الصيني الدعوة السوفياتية لارسال وفد يجري محادثات مع الحزب الشيوعي السوفياتي في قضايا خلافات الرأي .

اما الجواب على مذكرة الحزب الشيوعي السوفياتي بتاريخ ٣٠ آذار الماضي فسيرسل في موعد قادم . وكما هو معروف فان هذه المذكرة قد تضمنت الدعوة لارسال وفد الى موسكو .



منذ المباي على العرب في هذه البلاد بنواب اربعة لا تجمعهم بالعرب سوى البستهم او سحنات وجوههم . وحضراتهم لهم فرص في كل عرس يقيمه المباي ..

واخر عرس يقيمه المباي هو ترشيح رئيس جديد للدولة . والوفد الذي ذهب الى السيد زلمان شزار يناشده ان يقبل بترشيحه لمنصب رئيس الدولة الجديد تالف من ممثلي كتل المباي واحدوت هعبودا واغودات اسرائيل و... «الاقليات»

والواقع ان شخصية المرشح – اي مرشح – لرئاسة الدولة ليست هي المقررة . المقرر هو توجهه السياسي ، المقرر هو طابع تلك القوى التي ترشحه

والسيد شزار زعيم مباي .. والقوى التي ترشحه هي المباي واحدوت هعبودا واغودات اسرائيل – وهي احزاب الائتلاف البنغوريوني ، الاحزاب المعروفة سياستها ، سياسة المغامرات في خدمة الاستعمار ، والتسلح ، وافقار الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وفرض الضرائب والغلاء والبطالة والحكم العسكري والاضطهاد القومي على السكان العرب .

ليس من تفسير لحشر ممثلي «كتل الاقليات» – اي نواب المباي العرب – في هذا التجمع ، سوى تلك القاعدة الشرعية التي تقول : التابع لا يفرد في الحكم . .

فعبيد والداهش والضاهر ونخلة تبع المباي . والسيد شزار من المباي . والذي يرشحه ، في الاساس ، هو المباي . ولهذا فلا بد من ان يكون ممثلو «كتل الاقليات» في عداد الوفد الذي يسيطر عليه المباي . .

تاريخ التطبيقات الائتلافية لا يترك مجالا للشك في ان المفاوضات التي جرت بين احزاب الائتلاف قد تخللها ، في هذه المرة ايضا ، مساومات وتطبيقات رجت احدوت هعبودا واغودات اسرائيل ان تحرز خلالها بعض المكاسب .

فماذا كان حظ «الكتل الاقليات» ؟. لا شيء. بل اغلب الظن ان المفاوضات لم تشملهم . قيل لهم ايدوا الترشيح ، فايدوا . وقيل لهم تعالوا في وفد ، فذهبوا . وقيل لهم ناشدوا السيد شزار ان يقبل ترشيحه ، فناشدوه ..

فنواب المباي العرب ما كانوا وليسوا هم الان ولن يكونوا في المستقبل سوى ايدي ترتفع وتنخفض ، او لا ترتفع او تنخفض ، (حسب الظروف) الا باذن وترخيص من القيمين عليهم . .

والذين لا يستنكفون ان يرفعوا ايديهم في الكنيست تاييدا لبقاء الحكم العسكري ، او امتنعوا عن التصويت في حيلة ترمي لابقاء الحكم العسكري – لن يجدوا غضاضة في الذهاب ، دون قيد او شرط الى السيد شزار لمناشدته ، باسم العرب طبعا ! ، ان يقبل ترشيحه لرئاسة الدولة .

لست ادري بماذا يمكن ان يجيب هؤلاء السادة لو ان احدا سألهم عن سبب تاييدهم ترشيح السيد شزار ومناشدته ب بحماس – قبول ترشيحه دون غيره – الا ان يقولوا : هكذا امرونا ففعلنا . .

انهم ، طوال عمرهم السياسي يتلقون الاوامر الا ان تكون هذه الاوامر من شعبهم المتالم من سياسة التمييز والاضطهاد

محمد خاص

انوار كاشفة على المعركة في هايتي .. او الخلاف بين هايتي والدومنيكان

في الاسبوع الماضي وصل الى مجلس الامن الخلاف بين هايتي والدومنيكان . وفي برقيته الى رئيس مجلس الامن قال وزير خارجية هايتي ان جمهورية الدومينكان خلقت وضعاً خطيراً بتهديدها بالعدوان على هايتي ..

وقبل ذلك درست منظمة دول امريكا الخلاف بين هايتي والدومينكان وقررت ايفاد لجنة تعمل على تسوية الخلاف بين هايتي والدومنيكان ..

كيف بدأ الخلاف

في ٢٦ نيسان ١٩٦٣ اغتال اعضاء الحكم القائم في هايتي اثنين من حرس رئيس الجمهورية فرنسوا دوفاليه.. وعلى الاثر اغار البوليس على سفارة الدومنيكان في عاصمة هايتي - بورت اوبرنس - بحجة القبض على ٢٢ من ابناء هايتي الذين لجأوا الى تلك السفارة.

واحتجت جمهورية الدومنيكان على هذا التصرف الفظ الذي خرق الحقوق الدبلوماسية والعرف العريق الذي يمنع ملاحقة من يلجأ الى سفارة اجنبية مهما كانت الاسباب .. وهذا تحترمه امريكا اللاتينية احتراماً كبيراً خصوصاً وان الانقلابات في اقطار تلك القارة تتعاقب بكثرة متناهية .

وحين واصلت سلطات هايتي نشاطها الاستفزازي ولم تعترف بخطأها او تعتذر عنه بدأت جمهورية الدومنيكان تحرك قواتها المسلحة.. وتأزمت العلاقات بين القطرين المتجاورين .. واجتمع مجلس دول امريكا .. وقرر ايفاد لجنة تسوية التي وصلت فعلا الى حدود القطرين وخففت الى حد ما حدة الازمة.. ولكن القضية وصلت الى مجلس الامن فقرر ابقاءها مدرجة في جدول الاعمال واتاحة المجال لمنظمة دول امريكا للتوسط لحل النزاع .

الازمة الجوهرية هي في هايتي

هايتي والدومنيكان يتقاسمان جزيرة تقع في البحر الكريبي شرقي كوبا .

وسكان هايتي وعددهم ٤ ملايين هم خليط من السود الذين استوردهم الاسبان في عهد مضى واحفاد الفرنسيين وابناء البلاد ويطلقون عليهم لقب المولاتو .

وقد تحررت هايتي من الاحتلال الفرنسي عام ١٩٠٤ لتقع في براثن الاحتكارات الامريكية التي تسيطر على مرافقها وتجعل ملايينها الاربعة تعيش في فقر وبؤس مرعبين .

وبسبب التدخل الامريكي كان تاريخ هايتي الحديث دامياً مروعاً .. والانظمة الديكتاتورية تتعاقب فيها لتقوم على الحديد والنار ولتدفع الجماهير الى مهاوي الفاقة والحرمان .

والديكتاتور الحالي فرانسوا دوفاليه الذي وصل الى الحكم في ١٢ تشرين الاول ١٩٥٧ اقام حكمه على جاجم المعارضة واشاع جواً من الارهاب الدامي لا مثيل له في تاريخ الجمهورية الحديث .

وعلى سبيل المثال ذكرت نيوزويك الامريكية (٦٣/٥/١٣) ، وهي آخر من يتحدث عن جرائم الديكتاتوريين وباء اقطار امريكا اللاتينية بفضل نشاط الاحتكاريين الامريكيين .. ذكرت ان مئة شخص لاقوا حتفهم خلال الاسبوع الاول من ايار على ايدي فرق دوفاليه الارهابية .

اما سبب الموجة الارهابية الاخيرة فيعود الى اصرار دوفاليه على البقاء رئيساً للجمهورية على الرغم من ان القانون ينهي رياسته في ١٥ ايار الحالي .. ويعود الى محاولة قوى المعارضة قطع الطريق عليه ومنعه من الاستمرار في حكم هايتي بالحديد والنار .

وفي الواقع تعيش هايتي ازمة سياسية منذ سنين .. « فدوفاليه » نجح في تجديد انتخابه رئيساً للجمهورية بطريقة دستورية من قبل ، وقاومته القوى الوطنية خلال فترة رياسته كلها، الا ان شدة المقاومة احتدمت باقتراب موعد انتهاء دورة رياسته الثانية .. وحيال تلك المقاومة ضاعف دوفاليه ارهابه .

وفي العدد الاخير من الاوقات الجديدة السوفياتية (٦٣/٤/٢٨) نشرت جبهة الطلاب المتحدة من اجل التحرر الوطني العاملة في هايتي نداء الى جميع الناس ذوي النوايا الطيبة والى جميع الدمقراطيين ذكرت فيه ان بوليس دوفاليه يشيع جواً من الارهاب بالاعتقالات غير القانونية وبتعذيب المعتقلين في اقبية سجن غورت ديماس حيث يعمم الوطنيون بدون محاكمة وان جرمهم الوحيد هو حب وطنهم .

وجاء في النداء :

« لم تعرف هايتي من قبل نظاماً بوليسياً يحاول ان يبقي سيطرته بوحشية وبربرية مماثلة كالنظام الذي اقامه دوفاليه . فقد بنى دوفاليه سجناً خاصاً تحت مقره وغالباً ما يظهر شخصياً ليراقب المعتقلين السياسيين وهم يعانون الموت البطيء ».

وذكرت الجبهة ان القمع في هايتي وصل الاوج في شباط (١٩٦٣) حين اعلن الطلاب اضراباً سلبياً احتجاجاً على زمرة دوفاليه المعادية

بقلم ابن خلدون

للمصالح الوطنية .. وكان الاضراب ايذاناً بحملة قمع مروعة فالبوليس اعتقل الطلاب جماعياً وفتش المعاهد التعليمية واوقف التعليم وحل المنظمات النقابية والدمقراطية ونهب مكاتبها وبدأ يطارد المثقفين من الكاثوليك حتى اليسار .

واضافت الجبهة ان غضب الشعب في تصاعد ويظهر في مظاهرات قوية ضد الحكومة . وحيال ذلك تقوم الحكومة ، خوفاً من فقدان سيطرتها ، بخرق حقوق الانسان خرقاً فظاً وبذلك تأمل في تحطيم كفاح الوطنيين البطولي.

وتدعو جبهة الطلاب التي تتألف من منظمات شبية مختلفة الرأي العام العالمي وجميع الدمقراطيين والتقدميين ان يؤيدوا الشعب الهايتي في كفاحه من اجل اطلاق سراح الوطنيين الذين « يعفنون » في السجون ، ومن اجل اعلان العفو العام عن المبعدين السياسيين واستقالة دوفاليه في ١٥ ايار طبقاً للدستور الذي يمنع اعادة انتخابه رئيساً للجمهورية او تمديد مدة رياسته .

وطلبت الجبهة ان يشترك اصدقاء هايتي في اسبوع التضامن مع الشعب الهايتي الذي تقرر ان يكون بين ٢١ و٢٨ نيسان ١٩٦٣ .

وكان من حق جبهة الطلاب المتحدة وهي تتلاقى مع جبهة التحرر الوطني المتحدة ان تدعو الرأي العام الى التضامن مع شعب هايتي .. فالذي يجري في هايتي لا مثيل له الا لما كان يجري في كوبا ايام ديكتاتورية باتيستا .. فعصابات دوفاليه تقتل الناس في الشوارع، وفي عددها المذكور اعلاه قالت نيوزويك ان اطلاق النار في الليل لا يتوقف واضافت ان طبيباً ذكر لمراسلها ان ٦٠ جثة وصلت الى مستشفى واحد فقط في ليلة واحدة .. فعصابات دوفاليه تفتش المارة من الرجال والنساء والاطفال بحثاً عن السلاح والنشرات المعادية لدوفاليه . وخلال العملية تطلق النار وتقتل من تشك فيهم .

ايدي الولايات المتحدة

وتعلن نيوزويك بصراحة ان وزارة الخارجية في الولايات المتحدة ترغب في استبداد دوفاليه وهذا دأبها عندما تتراكم جرائم اعوانها ويتيقظ الرأي العام الامريكي والعالمي على هول تلك الجرائم .

ولكن صعوبة وزارة خارجية الولايات المتحدة في ايجاد البديل الذي يتلاءم مع مصالحها .. وقد فكرت نيوزويك هذا الامر دون مواربة فكتبت ان من بين الذين يمكن ان يخلفوا دوفاليه الشيخ السابق لويس ديجوي ودنيال فيجنوفي . واضافت ان دنيال فيجنوفي قادر وديناميكي ولكنه اسود وهذا يجعله غير مقبول بين الطبقة العليا من المولاتو . ثم انه معروف بوصفه يسارياً ومع انه من المحتمل ان لا يكون شيوعياً الا ان هذا يجعل وزارة الخارجية غير متحمسة ليكون خليفة دوفاليه .

وبكلمات مختصرة ان وزارة الخارجية الامريكية ستعمل على احباط المساعي لايصال فيجنوفي للحكم لانه يساري .. واليسارية في نظر وزارة الخارجية هي رغبة اي انسان في القيام حتى باصلاحات طفيفة .

ولهذا لا نستبعد ان تدعم الولايات المتحدة دوفاليه ، كما دعمت باتيستا وترخيللو من قبل ، حتى تجد بديلا مناسباً له .. ولكن بينما نجحت الولايات المتحدة في ايجاد بديل « مناسب » لتروخيللو في الدومنيكان ، نجح الشعب في ايجاد البديل المناسب لباتيستا ..

وهكذا على ضوء الازمة السياسية الحادة في هايتي يمكن فهم الخلاف بين هايتي والدومنيكان ..

يقول الصحفي البريطاني ج . هلكرو فيرجسون ان الرئيس دوفاليه وهو يواجه ثورة تكاد تندلع باقتراب ١٥ ايار قام باستفزاز الدومنيكان ، وهي الاقوى عسكريا ، لحرف الشعب عن شكواه بالتلويح بالخطر الخارجي ويضيف ليست هذه هي اول مرة يقوم فيها ديكتاتور غير محبوب باثارة الاضطراب في الخارج ليبعد الانتباه عن الشكوى في الداخل ..

وهذا التقدير يبدو حقيقياً .. الا انه لا يرسم صورة كاملة للوضع .. فهناك طرف آخر هو الولايات المتحدة .. فالولايات المتحدة وهي صاحبة النفوذ في جمهورية الدومنيكان حركت حكام تلك الجمهورية الضغط على دوفاليه ولاجراء التغيير المنشود في الحكم خوفاً من ان ينطلق الشعب في ثورة تقضي لا على دوفاليه وحسب بل على طبقته الموالية للولايات المتحدة ..

وقد وجدت الولايات المتحدة كعادتها في منظمة دول امريكا الجهاز الذي يستطيع التدخل ولهذا اوفدت لجنة تمثل تلك المنظمة الى جزيرة هسبنيولا التي تتقاسمها هايتي والدومنيكان .

واوردت آخر الانباء ان اللجنة نجحت الان في تخفيف حدة التوتر بين القطرين .. الا ان ازمة هايتي لم تحل.. والشعب كما اعلنت جبهة الطلاب المتحدة سيواصل نضاله حتى يستبدل دوفاليه برئيس يخدم مصالح الشعب .. وفي الخيار بين الطريق الدومنيكاني والطريق الكوبي لا جدال ان الشعب سيختار الطريق الكوبي في نهاية المطاف وسيقضي على دوفاليه وامثاله مثلما قضى الشعب الكوبي على باتيستا واعوانه ..

من حياة الشعوب

احتفلت الصين الشعبية بعيد اول ايار احتفالا جماهيريا والصورة تبين جزء من استعراض اول ايار في بيكين .

تجري المباراة العالمية على بطولة الشطرنج بين البطل السوفياتي الحالي ميخائيل بوتيفنك ومنازله السوفياتي تيجران بتروسيان. وقد فاز بتروسيان حتى الان ب ١٠ نقطة بينما فاز بوتيفنك بثماني نقط .. ولا تزال امام اللاعبين ٥ لعب .

قصة الاتحاد المتسلسلة – ٣٠




بقلم الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

* * *

ملخص ما نشر

اكساندر الرجل البرمائي بعد ان سمع من اولسن صديق تريزا ، ان زوريتا تزوج من حبيبته تريزا ونقلها الى اقطاعية دولور بالقرب من بارنا شد رحاله ووصل المنطقة عبر نهر بارنا.

وفلت اكساندر من البوليس الذي اعتقله ظناً منه انه لص بالقاء نفسه في البركة وبقائه هناك بعض الوقت .

ووصل اكساندر الى الاقطاعية وبينما هو يهتف لتريزا ضربه زوريتا على ام رأسه وهو لا يعرف من هو والقاه في بركة في اقطاعيته ظناً منه انه لقي حتفه .

وجاءت تريزا في الليلة الثانية لترى اكساندر حياً في قعر البركة .. في البداية ظنت انه شبح حبيبها ولكنه اكد لها انه حي وشرح لها طبيعته البرمائية .

وعلى مناجاتهما جاء زوريتا الذي اكتشف ان اكساندر هو «شيطان البحر» الذي يفتش عليه ليستخدمه في الغوص وراء اللآلئ.

وعندما تحقق بيدور زوريتا ان شيطان البحر الذي قضى الايام والليالي للقبض عليه هو بلحمه وعظمه في قبضة يده شكر نجمه ذا الحظ السعيد وقرر ان يباشر العمل باخذ اكساندر الى مركب الصيد . ولكنه فكر بطريقة اخرى ثم قال :

– انني لا اعتقد بانك تستطيع بسهولة ان تحمل تريزا الى الدكتور سلفاتور اذ انها زوجتي كما تعلم . هذا عدا من انك مطلوب للعدالة .

– ولكنني لم اقترف ذنبا . اجاب الشاب

– ان الناس الابرياء ، الذين لم يرتكبوا خطأ ، لا تزين معاصمهم مثل هذه الاسوارة الجميلة . وبما انك في قبضة يدي فاني اشعر بالواجب الاول ان اسلمك للشرطة .

– انا متأكدة انك لن تفعل ذلك ؟ قالت تريزا برجاء .

– ان واجبي يملي علي ذلك . اجاب بيدور وهو يهز بكتفيه .

واخيلت دولورا العجوز فجأة على المسرح وفاجأت الجميع بقولها الحاقد :

– انك تعملين جميلا لافلات هذا المجرم ؟ ولماذا .. لكي يعود ليقتحم حديقة الغير ويختطف زوجته

وتوجهت تريزا الى زوجها وامسكت بصدره بكلتا يديها وخاطبته بلطافة :

– دعه يذهب ! ارجوك . انني لم اخطئ معه قط .

ونفضت دولور راسها وخوفا من ان يقتنع ولدها صاحت به :

– لا تسمع منها يا بيدور .

– انني لا استطيع عدم تلبية رجاء امراة جميلة . قال زوريتا ذلك بدماثة مصطنعة ثم استطرد : انني ساعمل ما ترغبين .

– انك بصعوبة تزوجت ، وها انك قد ارتبطت بسرعة خيوطها الساحرة . قالت العجوز بمرارة .

– تمهلي يا امي . ثم توجه بحديثه الى اكساندر .

– اننا سنفك قيدك ، ثم نلبسك بدلة محترمة وناخذك على ظهر مركب الصيد وعندما نصل الى نهر لابلاتا بامكانك ان تقفز حيث شئت . ولكنني ساطلق سراحك على شرط واحد وهو ان تنسى تريزا وقال :

– وانت سآخذك معي لتكوني في مأمن دائم .

– انك فعلا احسن مما كنت اظن . قالت تريزا بصدق لزوجها .

ورفع وزريتا يده لشاربه وبرمه بانبساط ثم انحنى بادب امام زوجته . اما دولورا التي كانت تعرف ولدها بدقة فلقد حزرت ان ولدها يضع خطة ملعونة ولكي تكمل الرواية استمرت تقول بتأفف :

– انك اصبحت مربوطا بخيوطها ها !! طيب انك تستحق كل ما يحدث لك .

الى امام باقصى سرعة

وفي دكان البلتسار كان كريستو يقول لاخيه :

– ان سلفاتور سياتي غدا . اه .. تبا لهذه الحمى التي اصابتني عندما كان لدي الكثير من الامور اخبرك منها . ارجوك ان تنصت لي باممعان ، يا اخي ، ولا تقاطعني لئلا انسى شيئا .

وبوجه كانت تبدو عليه آثار الضعف من جراء حمى سابقة ، توقف كريستو قليلا ليجمع شتات افكاره ثم استمر :

انا قد عملنا الكثير من اجل زوريتا ، يا اخي . لديه الكثير من النقود – اكثر من كلينا – ولكنه يطمع للحصول على الاكثر . انه يرغب في القبض على شيطان البحر .

واراد البلتسار ان يتكلم . الا ان كريستو استطرد

– اسكت يا اخي ، والا فانني سانسى اشياء هامة . ان زوريتا يريد ان يمتلك شيطان البحر ليستعبده . وهل تعرف انت ما هو شيطان البحر ؟! انه كنز ثمين لا يفنى . انه الثروة التي لا حدود لها . ان شيطان البحر يستطيع ان يلتقط اثمن اللآلئ من اعماق البحار . وليس هذا فقط ، فان هنالك في قعر البحر كنوزا راسبة لا تطولها يد الانسان ، باستطاعة اكساندر ان يجلبها لنا . واقول لنا وليس لزوريتا واني اعني ما اقول . وهل تعلم ان اكساندر وقع في حب تريزا

..وهم البلتسار ان يلفظ شيئا غير ان كريستو اوقفه قائلا :

– اهدأ وانصت !! انني لا استطيع الحديث عندما يقاطعني غيري . نعم ان اكساندر يحب تريزا . ليس من امر يخفى علي ، وعندما لاحظت ذلك قلت : ليس ذلك ما يضيرنا . دعه يحبها حبا قويا وطيبا .. ليكون زوجها العتيد .. وصهرنا المفيد وليس زوريتا . كما وان تريزا تحبه ، ولقد رايتهما ولم ازعجهما البتة . دعهما يلتقيان .. مع الحب والسعادة هذا ما فكرت به .

وتنهد البلتسار ولكنه لم يحاول هذه المرة ان يقول شيئا :

واستمر كريستو في حديثه :

– ليس هذا كل شيء ، يا اخي ، اسمع . انني اود ان اعود بذاكرتك الى وراء .. ما قبل سنين وسنين ...

كان ذلك قبل حوالي عشرين سنة ، انك تذكر ، عندما كنت ارافق زوجتك في طريق عودتها من زيارة لاهلها . كنا انذاك في الجبال لنحضر مأتم والدتها . وفي الطريق جاءها المخاض ، وقضت نحبها وولدت طفلا ميتا .

انذاك لم اخبرك كل الحقيقة . اردت ان لا اجرح شعورك . وهاك القصة الان :

ان زوجتك حقا قد .. توفيت ولكن الطفل ولد حيا ولكنه ضعيف البنية . وعلى مقربة من المكان كانت قرية يسكنها الهنود الحمر ، وهناك اخبرتني امراة عجوز ان اخذ الطفل الى صانع الاعاجيب ، الى الاله سلفاتور ، الذي كان يعيش في المنطقة المجاورة ، لعله يشفيه ..

وتحول البلتسار الى اذان صاغية .

وعملت كما امرتني العجوز .

وتناول سلفاتور الصبي مني ثم هز راسه وقال : انه من العسير ان يشفى . ولكنه اخذه مني . وانتظرته حتى سقط وشاح الليل . وعندما اظلمت الدنيا خرج الي زنجي ليخبرني بان الصبي قد ... مات . وبعدها تركت المكان .

وبعد انقطاع قصير استمر كريستو :

– وهكذا فان سلفاتور قد اخبرني بواسطة الزنجي ان الصبي قد مات .. غير انني اتذكر ان المولود كان مميزا بعلامة منذ ولادته .

وتوقف كريستو قليلا ثم استطرد :

– ومنذ زمن ليس ببعيد عندما عاد اكساندر الى البيت مجروحا في عنقه ، بدات اعالج له الجرح فازلت ياقة رقبته وفجاة وقع بصري على علامة ثابتة تبدو منذ ولادته .. انها نفس علامة ابنك .

وفتح البلتسار عينيه بدهشة ثم سال :

– اتعتقد ان اكساندر هو ابني ؟!

– اسكت يا اخي والصمت . نعم ! ان ذلك ما اعتقده بالتاكيد . ان سلفاتور قد كذب علي ، ولقد عمل من ولدك شيطان بحر .

وصرخ البلتسار بلا وعي :

– اه .. كيف يجرؤ على ذلك . انني ساقتله بكلتا يدي

يتبع في العدد القادم

روح الفنان

قراءة سطور بن غوريونية وما بينها ..

في ٢٨ نيسان ١٩٦٣ في عشية يوم الاستقلال نشرت «اليوم» مقالا بعنوان «حركة البعث الاسرائيلية مميزاتها وخواصها» كتبه رئيس الوزراء بن غوريون ليثبت فيه «واقع البعث الاسرائيلي الفريد» وليؤكد ان اوجه الفرق في عملية البعث الاسرائيلي وبعث الشعوب الاخرى هي اكثر من اوجه الشبه ..

ويلخص بن غوريون رايه فيكتب : «وليس ثمة شعب في العالم احدث في حياته الداخلية المادية والروحية ... تغييرات ثورية كالتي احدثها الشعب الصغير .. وقد رافقت هذه التغييرات الداخلية تغييرات في مبنى البلاد ومنظرها (!) ومنتوجاتها ..»

ويفسر بن غوريون ما يقصده حين يتحدث عن «التغييرات في مبنى البلاد ومنظرها» فيكتب : «فباستثناء مائة من القرى العربية عند حدود البلاد الشمالية والغربية فان جميع الاقتصاد الزراعي والصناعي البري والبحري في اسرائيل هو خلق جديد ، بمثابة ايجاد شيء من لا شيء غير وجه البلاد» ..

لا ينكر احد ان تغييرات كثيرة حدثت في البلاد منذ قيام الدولة في ميداني الانتاج والبناء .. ولكن من التجني على الحقيقة القول ان القائم في البلاد هو بمثابة ايجاد شيء من لا شيء .. فالبلاد لم تكن صحراء قاحلة عند قيام الدولة كما يريد بن غوريون ان يقول بل كانت بلادا عامرة بعماراتها الحديثة في حيفا والقدس ويافا وغيرها .. وكانت مزدهرة زراعيا وتتقدم صناعيا بخطوات بطيئة بسبب سياسة الاستعمار البريطاني .

والحكم القائم «ورث» ما انفقت اجيال من العرب على تعهده والتعب عليه .. ورث بيارات برتقال تنتج اكثر من ١٢ مليون صندوق من الحمضيات .. وورث حقولا شاسعة من الزيتون .. واراضي واسعة احياها الفلاح العربي من الموات وبنايات حديثة وجميلة في المدن الكبرى وبداية صناعات هنا وهناك ..

واذا كانت البلاد تطورت فتلك سنة الحياة .. وتلك ملامح عصرنا .. عصرنا الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .. عصر تحرر الشعوب وتطورها الاقتصادي ..

واي قطر لم يتطور في هذه المرحلة ..

مصر التي زاد انتاجها الصناعي زيادة كبيرة تبني الان السد العالي الذي سيغير فعلا معالم وادي النيل الكثيف تغييرا جذريا في منطقة النوبة حيث ستقوم بحيرة اصطناعية بطول ٥٠٠ كيلو متر ..

وليس الفريد في هذا التطور العمراني الطبيعي في كل مكان وان تباينت وتيرته في مختلف الاقطار ، انه كان خلقا جديدا بمثابة شيء من لا شيء بل الفريد فيه يكمن في انه تم على حطام الشعب العربي الفلسطيني الذي هام على وجهه شريدا .. وفقد ما بناه وما بنته اجياله السالفة ..

ولكن بن غوريون لا يعتقد ان الثورة الطبيعية تمت .. ولهذا يقول :

«ان حركة البعث الاسرائيلية ليس مصدرها تغيير الحكم ، وانما هي ثورة شعب وبلاد لم تنته بقيام الحكم الاسرائيلي وانما اتاحت امكانيات لا يحدها حكم اجنبي لتنفيذ ثورة اجتماعية في اوساط الشعب وثورة الطبيعة في البلاد . وفي هاتين الثورتين يكمن انعتاق الشعب اليهودي . وبفضل قيام المشرفين على تنفيذ هذه الثورة المزدوجة بعملهم على الوجه الصحيح نبلغ هدفنا التاريخي» .

اما الوجه الصحيح لثورة الطبيعة فيظهر في قوله ان الخلق الجديد تم باستثناء مائة قرية عربية .. ولذلك حتى يتم الخلق فمن الضروري ان لا يكون هناك استثناء اي ان لا تكون هناك مائة قرية عربية ..

وسياسة الاستيلاء على الاراضي العربية لخنق القرى العربية وتشريد اهلها .. ومواصلة سياسة مصادرة الاراضي على نسق الشاغور بحجة كرمئيل ! هي التعبير العملي لثورة الطبيعة والوصول الى الهدف التاريخي حسب المفهوم البن غوريوني ..

وبن غوريون في بحثه هذا يقول عمليا ما قاله زميله بركات قبل سنتين وملخصه ان القيادة الصهيونية الرجعية لم ترتاح لبقاء عرب في دولة اسرائيل .. ويضيف عمليا ان الذي لم يتحقق في الماضي يجب ان يتحقق بشكل من الاشكال

لا نريد ان نناقش بن غوريون اراءه حول البعث الاسرائيلي .. الا اننا نريد ان نقول ان مستقبل الشعب الاسرائيلي في هذه البلاد يقوم لا على التباهي بالخلق الجديد الذي يعني تشريد الشعب العربي الفلسطيني بل في الاعتراف بان هذه البلاد هي وطن الشعبين اليهودي والعربي وان ازدهارها يتم بتحقيق هذا الامر على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة .. فهذا الاعتراف ومن بينه الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم هو عربون اسرائيل الوطيد .

جابر الكرملي

الاضراب في «برومين» مستمر والعمال يرفضون مقترحات المحكم

بني براك – منذ اكثر من الشهر ونصف الشهر وعمال مصنع البسكوت "برومين" مضربون عن العمل احتجاجاً على ادارة المصنع التي عمدت الى فصل لجنة العمال من العمل . وقد اعرب المضربون عن سخطهم الشديد على الشرطة التي تتدخل دفاعاً عن اصحاب المصنع الذين يريدون ان يحطموا الاضراب ويفشلوا نضال المضربين عن طريق استخدام محطمي اضراب يأتون بهم خصيصاً . فكثيراً من المرات قاومت الشرطة المضربين الذين يرفضون السماح لمحطمي الاضراب بدخول المصنع .

وقد عرضت قضية الاضراب على محكم من وزارة العمل فاقترح ان لا يعود ٧ عمال – وبينهم كل اعضاء اللجنة – الى اعمالهم . غير ان المضربين رفضوا ذلك واعلنوا انهم لن يقبلوا باي اقتراح لا ينص صراحة على اعادة جميع العمال الى العمل . فاقترح المحكم منح العمال السبعة "اجازة" طوال مدة المفاوضات وقد رفض العمال ، وكذلك الادارة ، هذا الاقتراح .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في بني براك منشوراً وزعه على العمال وجاء فيه : ساعدوا المضربين في برومين . ليقف تدخل الشرطة في الاضراب . وقد ندد المنشور بالجبهة الثلاثية المؤلفة من اصحاب العمل والحكومة وقيادة المباي في الهستدروت ودعا عمال المدينة والمنطقة الى التضامن الاخوي مع المضربين والى مطالبة زعماء مجلس العمال في بني براك بالكف من تلاعبهم وبفتح صندوق الاضراب الهستدروتي الى عمال برومين المضربين .

هذا وقد ارسلت ٢٥ لجنة عمال رسالة الى سكرتير مجلس العمال طالبت فيها بان يقف المجلس مع العمال وبان لا يتنكر للوعود التي قطعها على نفسه وبان يطالب الى الشرطة الكف من تدخلها كذلك عقد اجتماع لكثير من لجان العمال للبحث في سبيل تقديم المساعدات لزملائهم عمال برومين .

العمال قلقون من اجراءات تصفية مصنع بريمن التي تهدد حقوقهم

رمات غان – لمراسل الاتحاد – يعرب عمال مصنع المعلبات "بريمن" هنا عن قلقهم الشديد من ان الادارة قد اخرجت من المصنع بعض الالات وبينها مرجل البخار الكبير ونقلتها الى مصنع المعلبات الجديد في باقة الغربية .

فقد وصل الى علم العمال ان الادارة قد حصلت على قرض من الحكومة لاقامة مصنع جديد مجهز بالالات الحديثة ولكن الادارة ، بدلا من ذلك ، نقلت الى المصنع الجديد الالات القديمة التي يعملون عليها واعلنت انها ستنقل اليه ايضاً قسم المعلبات وستبقي قسم السكازوز والعصير (متس) وهو قسم لا يستوعب سوى ٥٠ عاملا من مجموع المئة والعشرين عاملا .

كذلك علم ان الادارة التي قد تعهدت في رسالة الى لجنة العمال بعدم فصل العمال القدامى تنوي الحنث بتعهدها . والقضية التي تقلق العمال اليوم هي ما هو تفسير "الاقدمية" في نظر الادارة؟ فعمال المصنع ، باكثريتهم ، عمال قدماء وقد وصلت اجورهم الى ١٣–١٤ ليرة يومياً وفي حالة فصلهم سيضطرون الى البدء باجور تتراوح بين ٩–١٠ ليرات وسيخسرون حقوقهم الاجتماعية وحقوق الاقدمية . ويذكر العمال ان الادارة قد عمدت منذ الان الى نقل العمال المسنين الى اعمال شاقة من مثل العتالة .

ويبدي العمال سخطاً على موقف قادة مجلس عمال رمات غان الذين وعدوا بالنضال ضد تصفية المصنع ولكنهم الان لا يحركون ساكناً والعمال يطالبون الهستدروت بالحيلولة دون تصفية المصنع وبالمحافظة على حقوقهم .

ابو سنان تواجه خطر مصادرة اراضيها

ابو سنان – لمراسلنا – تلقى عدد من الملاكين واصحاب الاراضي في ابو سنان تبليغات من محكمة الاراضي المركزية في حيفا بنزع يدهم عن اراضيهم الواقعة غربي وشمالي القرية في مواقع ابو الحسيني – الغزالة – الخروب . وتبلغ مساحة هذه الاراضي التي تطلب الدولة مصادرتها حوالي ٢٠٠٠ دونم وحجة الدولة في مصادرة هذه الاراضي انها صخرية !

ان اهالي ابوسنان يشعرون بخطر دائم على مستقبل اراضيهم . فقد وصلت يد المصادرة الى قطع من الاراضي مقام عليها ابنية للسكن .

هذا وسيتوجه المعنيون بالامر الى المحامين للدفاع عن اراضيهم . وسينظمون جهودهم للاحتجاج بشكل رسمي على هذه المصادرة التي لن تبقي شيئاً من اراضي ابو سنان في تلك الجهة .

اجتماع قطري لممثلي ٥١ لجنة مستخدمين ينتخب لجنة تقود النضال ضد تواصي هورفتس

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – انعقد هنا اجتماع قطري لمستخدمي الدولة اشترك فيه ممثلو ٥١ لجنة مستخدمين من مختلف انحاء البلاد . وقد هاجم المشتركون في الاجتماع تواصي لجنة هورفتس ورفض الاجتماع هذه التواصي وطلب عقد انتخابات فورية لنقابة مستخدمي الدولة وانتخب لجنة تنسيق مؤلفة من ٢١ عضواً لقيادة نضال المستخدمين .

الطيرة فقدت ٤٠ ألف دونم من اراضيها فلماذا تحجز المياه عن اراضيها الباقية ؟

بقلم محمد عبد الكريم منصور من الطيره

تضامنت الهستدروت ومقروت مؤخراً لمنع اسالة المياه في سهل الطيرة . وبذلك عرضنا الخضروات المزروعة في اكثر من الفي دونم واشجار الفواكه المغروسة في اكثر من خمسمائة دونم اخرى الى التلف والجفاف والاضمحلال .

وكانت شركة مقروت قد قامت بحفر بئر في سهل الطيرة "لمساعدة الفلاحين على استثمار اراضيهم وتطويرها" ، وقامت الهستدروت على الاثر بمد شبكة انابيب المياه على حسابها الخاص (من غير عادة باسعادة !) وراح الفلاحون يزرعون اراضيهم ويشجرونها منذ السنة الاولى لقيام هذا المشروع قبل بضع سنين .

وانتعشت امال الفلاحين في كسب لقمة العيش الشريفة على الرغم من انهم دفعوا منذ اللحظة الاولى ثمناً للمتر المكعب من الماء ثلاثة اضعاف ما يدفعه الفلاح اليهودي المجاور لهم . وتقدم الانتاج على الرغم من ان الفلاح العربي يشتري كل بذوره واسمدته بسعر السوق السوداء .

ويظهر ان الهستدروت وشركة مقروت ساءهما ان يصمم فلاحو الطيرة على الكدح فبرمجا مخططاً مشتركاً لاعاقة الانتاج وتيئيس الفلاح العربي .

وبرز هذا المخطط الاجرامي في السنة الماضية حين قامت الهستدروت بابلاغ الفلاحين انها لن تسمح للمياه بان تسيل في انابيبها بحجة انها تخسر .

وهنا قام نفر من الفلاحين باستئجار شبكة المياه لمدة سنة تحت اقسى شروط الاستغلال الذي فرضته قيادة الهستدروت الامر الذي اسفر عن خسارة هذا النفر من الفلاحين .

وفي الموسم الحالي وبعد ان زرع الفلاحون اراضيهم واعدوها السقي ، قامت الهستدروت بابلاغهم بعدم موافقتها على اسالة المياه في انابيبها وطلبت ان يشتري الفلاحون هذه الشبكة بمبلغ ٩١ الف ليرة مع ان ثمنها الاصلي ٩٢ الف ليرة اي ان ثمنها الحالي بعد خصم قيمة الاستخدام هو ٦٧ الف ليرة فقط .

وتوجه الفلاحون الى المجلس المحلي لكي يتبنى المشروع على ان يدفعوا له ثمنه على اقساط ، ووافق المجلس على ذلك .

وهنا ظهر عامل اجرامي جديد . فقد حرمت وزارة الداخلية على المجلس المحلي في الطيرة تبني هذا المشروع الحيوي بحجة انه غير ضروري ! وبذلك وضعت وزارة الداخلية الفلاحين تحت تهديد الهستدروت وشروطها القاسية .

وتوجه الفلاحون الى الهستدروت طالبين منها اسالة المياه على ان يجمعوا لها دفعة اولى من المبلغ ثم تكتب الباقي قروضاً على الفلاحين تسدد خلال سنتين . ولكن الهستدروت رفضت هذا الطلب .

واخذت خضروات الفلاحين تذبل واشجارهم تلوي وشبح الجفاف والاضمحلال يهيمن فوق الارض الطيبة .

والجدير بالذكر ان اشجار الفاكهة تبدأ باعطاء اكلها وللمرة الاولى هذه السنة بعد ان صرفت عليها المبالغ الطائلة طيلة السنوات الاربع الماضية .

ان فلاحي الطيرة عرضة للافلاس والخسارة الامر الذي يهدد مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم .

ان عدم اسالة المياه الى اراضيهم يوحي بوجود مخطط دنس لمصادرة البقية الباقية من اراضيهم .

والمعروف ان السلطات ، كما جاء في تصريح للوزراني اياه ، صادرت اكثر من ٤٠ الف دونم من اراضي الطيرة وبقي للقرية ٨ آلاف دونم فقط .

ان هذا الخطر المخيم على فلاحي الطيرة يدعوهم الى نبذ كل خلاف في الرأي بينهم والوقوف صفاً واحداً وبناد لتحطيم هذه المؤامرة في مهدها . ولتكن وحدتهم الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات .

طبيب من المستشفى الحكومي بحيفا يقدم الى المحكمة بتهمة الاهمال

حيفا – لمراسل الاتحاد – الدكتور ميخائيل بشت ، من مستشفى "رمبام" الحكومي بحيفا سيقدم الى محكمة بتهمة الاهمال الذي ادى الى موت مريض كان تحت رعايته .

وقد اتخذت هذا القرار قاضية الصلح بحيفا ، فرلنسكي ، بعد التحقيق في اسباب موت الشاب نتان حلفرن الذي القت الشرطة القبض عليه قبل نحو السنة بعد ان كان يطارد النساء في غابة كريات حاييم ويعتدى عليهن .

فنتان حلفرن هذا كان يكمن في الغابة وينتظر النسوة اللواتي يمررن فيعتدى عليهن ويغتصبهن وقد نصبت الشرطة له كميناً والقت القبض عليه فهرب بعد ان اصيب برصاصة في رجله . وبعد يومين حضر الى المستشفى واعترف بجرائمه . ولكنه مالبث ان مات من "التتنوس" .

ويقول الدكتور انه لم يطعم المريض بالمصل المضاد للتتنوس لانه سأله اذا كان قد تطعم قبل ذلك فأجاب بالايجاب ولكنه لم يستطع ان يؤكد اذا كان ذلك التطعيم ضد التتنوس ، ثم بعد يومين ظهرت اعراض المرض ومات المريض بسرعة .

وقد قررت القاضية تقديم الطبيب الى المحكمة بتهمة الاهمال والتسبب في الموت .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع [illegible] – حيفا
تلفون ٢٥٩١ [illegible] ص.ب ١٠٤
طبعت في مط الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٢٢ شارع الوادي – حيفا

حول قضية تربية الخنازير في كفر ياسيف

مكائد الدساسين ترتد الى نحورهم

كفر ياسيف – لمراسلنا – بحث المجلس المحلي في كفر ياسيف في جلسة طارئة قضية تربية الخنازير والعريضة التي قدمت مؤخراً بهذا الخصوص . واكد قراره السابق بالسماح بتربية الخنازير في القرية .

وفي هذه الجلسة قدم رئيس المجلس المحلي بياناً وافياً اوضح فيه موقف الكتلة الدمقراطية والمجلس من هذه القضية وفضح المغرضين والمحرضين

والجدير بالذكر ان عضو كتلة المباي في المجلس ، موسى بصل ، الذي كان على رأس المحرضين ضد تربية الخنازير فشل في اقناع احد من اعضاء المجلس بصحة موقفه فقد اعلن ان كتلته لا تعارض في تربية الخنازير ولكنها تطالب بان لا تعطى مزارع الخنازير لليهود وان تكون في جهة معينة او ان يخصص المجلس قطعة من الارض لتربية الخنازير !

وكذلك جدير بالذكر ان المعارضة في المجلس بعد ان فشلت في تجنيد الوفد الذي طالب بعقد جلسة طارئة للمجلس لحضور الجلسة تقدمت بطلب عقد جلسة سرية لبحث الموضوع !

هذا ولا تزال دوائر الشين بيت والسلطات تعمل كل ما في وسعها لاثارة الاستفزازات ضد الكتلة الدمقراطية وادارة المجلس وذلك عن طريق توزيع المناشير الاستفزازية المسمومة التي يقوم بطبعها وكتابتها مراسل جريدة اليوم غازي السعدي .

فقد عادت هذه الدوائر وطبعت منشوراً باسم هيئة سمتها "هيئة مكافحة تربية الخنازير" في كفر ياسيف حشته بالدس والتحريض السافل على رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو ادارته المحامي محمد الحاج .

وقد استقبل الاهالي هذا المنشور بالتمزيق وعدم الاكتراث خصوصاً وان اثنين من الثلاثة الذين وزعوه معروفان بازدنابهما للسلطات وخيانتهما لشعبهما .

والمؤسف ان يكون من بين الذين وزعوا هذا المنشور كامل ملحم العضو المبامي في مجلس المعلمين .

أرملة يني يني تزور باريس في طريقها الى السنغال

كفرياسيف – لمراسلنا – غادرت البلاد يوم الاحد ٥–٥–٦٣ السيدة ارملة المرحوم يني يني الى السنغال لزيارة اهلها هناك وستمكث اربعة اشهر .

وستعرج اثناء سفرها على باريس وتحل ضيفاً على قيادة مجلس منطقة السين القطري الذي دعاها لزيارة باريس للترويح عن النفس بعد فقد زوجها .

وكانت قيادة هذا المجلس قد زارت اسرائيل للاشتراك في مؤتمر البلديات العالمي الذي عقد بتل ابيب سنة ١٩٦٠ وتعرفت على المرحوم يني يني .

وكان في وداعها في المطار اهلها وممثلون عن كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في المجلس والحزب الشيوعي في القرية كما ودعها في القرية عدد كبير من اهاليها .

الحكومة تبطل اتفاقية تأجير اراضي

دير الاسد – لمراسلنا – ابطلت دائرة املاك الدولة اتفاقية تأجير قطع اراضي لعدد من فلاحي القرية الذين ضمنوا هذه الاراضي ليعتاشوا منها . وكان هؤلاء الفلاحين يضمنون هذه الاراضي منذ خمس سنوات .

وتقع هذه الاراضي ضمن المنطقة المصادرة التي تعمل السلطات على منع الفلاحين واصحاب الاراضي من دخولها .

وجاء ابطال هذا الاتفاق بعد ان حرث الضامنون هذه الاراضي لزراعتها بمزروعات صيفية وعندما اعادت هذه الدائرة الضمان النقدي لهؤلاء الفلاحين حسمت منه جميع الضرائب المطلوبة عن السنة الجارية مع ان الفلاحين ليسوا اصحاب هذه الاراضي ولم يستغلوها بعد .

استدعاء سفير اسرائيل من باريس

لاجراء المشاورات في اعقاب برودة العلاقات مع فرنسا

القدس – لمراسلنا – المراقبون السياسيون هنا يعتقدون بأن استدعاء السفير الاسرائيلي في باريس بصورة عاجلة الى البلاد لاجراء مشاورات مع المسؤولين عنه يعود الى ما اعربت عنه فرنسا مؤخراً من تحفظ من هجوم اسرائيلي مانع.

وقد اجتمع السفير بوزيرة الخارجية وسيجتمع بين غوريون.

ويذكر القراء ان الاوساط الرسمية في فرنسا قد اعلنت انها تقف موقف عدم الاكتراث اذا تعرضت اسرائيل الى خطر هجوم حقيقي ولكنها في الوقت ذاته لن تؤيد ولن تقر هجوماً اسرائيلياً مانعاً.

ويعتقد المراقبون الاسرائيليون في باريس ان ثمة خطين اثنين متناقضين في السياسة الفرنسية في ميدان العلاقات الفرنسية مع الاقطار العربية واسرائيل وان ديغول يقوم بدور الوسيط بينهما. فوزارة الخارجية الفرنسية تندفع نحو تنقيح علاقات فرنسا مع اسرائيل بشكل واسع حتى ان الصحفيين الاسرائيليين في باريس يرون وزارة الخارجية الفرنسية «موالية للعرب» بينما الاوساط العسكرية الفرنسية تعتقد بضرورة الاستمرار في العلاقات الفرنسية الاسرائيلية التي توطدت في حرب سيناء خصوصاً وانهم يرون في اسرائيل «حقلا لتجارب الاسلحة الفرنسية».

وهناك الخطان يصطدمان، ففي قضية استمرار التعاون الاسرائيلي الفرنسي في مجال الابحاث الذرية تطالب وزارة الخارجية الفرنسية تقليص المساعدة الفرنسية لاسرائيل بينما تضغط وزارة الدفاع الفرنسية من هذا الاتجاه. وبقي الامر على ما هو عليه.

ويؤكد المراقبون ان برودة العلاقات الفرنسية الاسرائيلية تتضح في المجال الاقتصادي والسياسي، كما ظهر ذلك في مفاوضات ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية، وفي تصويت الوفد الفرنسي في هيئة الامم المتحدة بصدد نزاعات الحدود.

وزارة العراق [بقية]

جديد شبح استئناف ثورة الاكراد الوطنية.. وقد حلت انباء العراق الاخيرة عودة وفد الاكراد من بغداد الى جبال كردستان وانفضاض العناصر الكردية من حول الانقلابيين بعد ان ظهرت لهم حقيقة موقفهم.. وجدير بالذكر ان الطالباني احد اعضاء الوفد الكردي العائد ايد الانقلابيين وكان مع وفدهم الذي زار القاهرة والجزائر بعد الانقلاب الرجعي في ٨ شباط..

ومن اسماء اعضاء الوزارة الجديدة يبدو ان البعث حافظ على نفوذه في الحكومة بل قوى مواقعها بتعيين حازم جواد وزيرا للداخلية بالوكالة.

ثم ان تعيين حازم جواد وزيرا للداخلية بالوكالة يوحي بان الانقلابيين وهم يشعرون بعزلتهم في العراق ينوون تشديد ارهابهم الدموي وحملتهم المعادية للشيوعية، فحازم جواد هو الذي اشرف على تعذيب قادة الحزب الشيوعي العراقي وغيرهم من الوطنيين المعادين للاستعمار..

والاتجاه نحو تشديد مكافحة الشيوعيين والديمقراطيين وسائر الوطنيين لحماية حكم الانقلابيين الضعيف يظهر بوضوح من قرار الحاكم العسكري مصادرة ممتلكات ٢٧٠ شخصا وصفوا «بالشيوعيين» بتهمة ارتكاب «جرائم» بعد فشل تمرد الشواف في الموصل في اذار ١٩٥٩، ومقاومتهم الانقلاب.

ان الانقلابيين في العراق لا يصحبون من مواصلة جرائمهم.. ولا غرو فلا صلة تربطهم بالشعب.. واجراءاتهم الاخيرة لن تثبت مواقفهم او تحل ازمتهم.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

حيفا – فرع نوردو

تقدم الى الاخ

توفيق اسعد

عضو رآسة الحركة

احر التهاني بمناسبة بلوغه سن الخمسين وتتمنى له عمراً مديداً في ظل السلام

دعوة الى الرفاق والاصدقاء العاملين في اعمال البناء وفروعه

يعقد اجتماع للرفاق والاصدقاء الذين يعملون في اشغال البناء المختلفة في حيفا وجوارها يوم الاحد ١٩-٥-٦٣ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي بشارع هرتسل ٥٩ للبحث في:

قضايا عمال البناء وعمل

٧ ساعات في الصيف

سكرتيرية عمال البناء

في الحزب الشيوعي – حيفا

في بيت الصداقة في يافا

يعقد اجتماع لعمال يافا وضواحي تل ابيب يوم الخميس ٢٣-٥-٦٣ الساعة السابعة مساء.

في نهاية الاجتماع يعرض فيلم الرجل البرمائي.

أنيس شقور يشجب فرض الاقامة الجبرية عليه

مكتب الاتحاد – وزع المحامي السيد انيس شقور على الصحف والرأي العام والدوائر الرسمية بياناً احتج فيه بشدة على الامر التعسفي الجائر الذي اصدره بحقه الحاكم العسكري في المنطقة الشمالية وفرض عليه بموجبه الاقامة الجبرية بحيث «حظر عليه ان يوجد في اي مكان في دولة اسرائيل خارج منطقة بلدية عكا بدون تصريح خطي وذلك من ١٥ نيسان وحتى ١٥ تشرين الاول من السنة الحالية.

والحكم العسكري لم يقدم اي تفسير لخطوته التعسفية هذه.. لا خطياً ولا شفهياً.

وفي بيانه ذكر الاستاذ شقور، اني لاجيء من كفر برعم وخريج كلية الحقوق في سنة ١٩٦١ ومنذ نحو السنة ونصف السنة وانا اسافر يومياً من عكا الى حيفا للتمرن في مكاتب المحامين. وخلال دراستي في الجامعة كان في حوزتي تصريح سنوي للتجول الحر في البلاد. وكنت نشيطاً في نقابة الطلاب ولجنة الطلاب العرب من اجل التفاهم والتقارب اليهودي العربي.

وخلال ذلك كله لم اكن في نظر السلطات، اؤلف خطراً على الجمهور وامن الدولة.

وبعد هذا يذكر السيد شقور انه انتخب لسكرتارية الجبهة الشعبية التي من اهدافها تحقيق المساواة في الحقوق والسلام الاسرائيلي العربي. وفي شهر شباط انتخب سكرتيراً للجنة اولياء الطلاب في مدرسة تراسنطة.

«وهكذا حينما عدت الى الاشتراك في حياة الجمهور الذي انتسب اليه، تذكرت السلطات «الخطر على سلامة الجمهور وامن الدولة».. وصدر بحقي الامر الجائر دون مقاضاة او محكمة وبدون اسباب او تهمة».

ويقول الاستاذ شقور ان عدم نشر الاسباب لاصدار الامر الجائر يوحي ان الهدف منه هو فرض الارهاب عليه والحيلولة دونه والاشتراك في حياة الجمهور العربي المناضل ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وكذلك ايقاع الاضرار به وعرقلة تمرينه.

وناشد في ختام بيانه الرأي العام الى العمل من اجل الغاء الامر الجائر.

وعلمنا ان الاستاذ شقور ينوي التقدم بدعوى الى محكمة العدل العليا ضد هذا القرار التعسفي.

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/٣٢٩

بخصوص تركة المرحومة فاطمه سلمان شاهين من شفاعمرو.

الطالبة، شهربان حسين شاهين من شفاعمرو بواسطة المحامين عمار وايرافي وبن حايم والزعبي شارع عصنوت ٨٨ حيفا.

لكن معلوما بان الطالبة قدمت طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحومة المذكورة اعلاه.

واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة ويريد الاعتراض على اصدار قرار حصر ارث عليه ان يقدم اعتراضاً خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

ش. رازي المسجل

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/٣٠١

بخصوص تركة المرحومة سعده سليمان حمزة حلبي المتوفية بتاريخ ٦١/١١/٢٣

الطالبة، زادالخير سليمان حمزه حلبي بواسطة وكيلها المحامين يعقوب جيون ويعقوب شويلي من شارع بن سينا ٢٠ حيفا.

لكن معلوماً بان الطالبة قد قدمت طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر إرث المذكورة اعلاه. لذلك اني ادعو كل شخص الذي يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضاً للطلب المذكور خلال عشرة ايام من تاريخ النشر، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

ش. رازي – المسجل

الحكومة تنفق الملايين لتحول اصطناعيا دون دفع علاوة الغلاء في تموز

القدس – اذيع اول امس ان الحكومة تنفق حوالي مليون ليرة لتمويل الجهود المبذولة في تخفيض جدول غلاء المعيشة بشكل مصطنع وذلك لمنع دفع علاوة غلاء في شهر تموز القادم.

وقد قررت وزارتا اشكول وسفير، فيما قررتاه، دفع اعانات مالية لاشهر محدودة فقط وذلك لمنع ارتفاع اسعار الجبن. وقد خفضتا بشكل مماثل اسعار الفلفسيا والموز والبندورة والاسماك الحية والدجاج.

وتقدر وزارتا المالية، والصناعة والتجارة ان يتخطى جدول الغلاء جدول الدفع بمقدار قليل فقط وان تمنع الخطوات التي اتخذت والتي ستتخذ خلال الشهر والنصف القادمين جميع المخدمين في البلاد (وبينهم الحكومة) من دفع علاوة الغلاء المستحقة للمستخدمين.

هذا واذيع اول امس في اجتماع صحفي عقده مجلس الفواكه في وزارة الزراعة بتل ابيب ان محصول الفواكه في البلاد ينتظر ان يرتفع هذه السنة بمقدار ١١ بالمئة وان سعر الفواكه سينخفض في الصيف بمقدار ٨ – ١٠ بالمئة.

مجلس الصحافة يقام في البلاد

القدس – اقيم هنا «مجلس الصحافة في اسرائيل» الذي يضم ٦٠ عضواً في اجتماع تأسيسي عقد في نادي نقابة الصحفيين في القدس واشترك فيه اعضاء المجلس الجديد الذين هم ممثلو نقابة صحفيي اسرائيل ولجنة محرري الصحف ونقابة الناشرين التابعة للصحف اليومية في اسرائيل.

وقد انتخب زئيف شرف رئيساً للمجلس ولجنته التنفيذية فتكلم في الاجتماع مستعرضاً واجبات المجلس. ثم انتخب نواب الرئيس جبرييل تسفروني، يوسف كرفي، وم. جاك وانتخب نوح فورس لامانة الصندوق ومابر بن جور سكرتيراً عاماً.

وفي تل ابيب افتتح النادي الصحافي في بيت سوكلوف باشتراك عدد كبير من الضيوف واكثر من مئة صحفي. وتكلم رئيس النادي اوري كيسري وقال ان النادي سيعقد جلسات له مرة كل اربعة اشهر وان من اهدافه تزويد اعضائه بالمواد وتبادل الاراء وتوثيق عرى الصداقة بين جمهور الصحفيين.

مزارعو الدخان يطالبون بالتعويض

الرينة – لمراسلنا في الجليل – وقع مزارعو الدخان هنا على عريضة طالبوا فيها وزارة الزراعة ومجلس التبغ بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم نتيجة لتلف مشاتل الدخان. كما وطالبوا برفع اسعار التبغ الذي انتج في السنة الماضية ودفع اثمانه حالا.

كنيدي يأمر بارسال الجنود (بقية)

الشعبية خلال حوالي خمسة اسابيع.. وتحركت جموعهم تخوض الشوارع على الرغم من عنف وسائل القمع الامريكية «الفنية».

وفي البداية كان السود يخرقون نظام التفرقة العنصرية عمداً فيدخلون المقاهي او الدور العامة المحظورة عليهم فيعتقلهم البوليس وبذلك «يعيد النظام الى سابق عهده».

ثم عمد السود الى التظاهر.

ومن جديد عمد البوليس الى اعتقال اعداد وافرة منهم.

واستمرت العملية.. ويوماً بعد يوم كانت الجماهير الغفيرة من السود تشترك فيها غير آبهة بالمقاومة التي تجابهها.

وفي عشية ٣٠ نيسان (وكان مدير البوليس تيوفيلوس كونر قد اعتقل ٤٠٠ من السود) تبجح العنصريون بان الحالة ستتوقف لان اسجون آوت السود واستنفذت قواهم.. وقالوا لم يعد تحت تصرف لوثر كينغ سود.

ولكن في ٣٠ نيسان ١٩٦٣ امتلأت الشوارع بالمتظاهرين من جديد.. كانوا من نوع جديد.. كانوا طلاباً وتلاميذ واطفالا من السود خرجوا الى الشارع ليعلنوا انهم مع شعبهم في معركته الدمقراطية من اجل الكرامة الانسانية.

وتصف نيوزويك الامريكية حشود الجيل الصاعد وموجاته فتقول ان نزولهم فاجأ العنصريين وصدمهم.

ولكن المفاجأة لم تمنع مدير البوليس كونر من استخدام كل وسائل العنف لتحطيم المظاهرة.. لقد استخدم العصي وخراطيم الماء والكلاب لوقف موجات الجيل الصاعد.

واسفرت المعركة عن اعتقال ٧٠٠ من هؤلاء التلاميذ والاطفال.. حتى من كانت اجيالهم حوالي الخامسة لم ينجوا من مصيدة الاعتقال.

ولكن العصي وخراطيم المياه والكلاب الهاجمة لم تمنع السود من العودة الى ميدان الكفاح.. ووصل عدد المعتقلين من الجيل الصاعد ١٢٠٠ وضاقت السجون على «رحبها» – فهي «رحبة» فعلا في الولايات المتحدة – ولكن السود لم يتوقفوا.

وخلال المعركة استيقظ الرأي العام الامريكي.. استيقظ على صمت الرئيس الامريكي كنيدي الذي يتبجح بالدفاع عن الحرية بينما ٢٠ مليون اسود يعيشون في الولايات المتحدة بدون حقوق متساوية.. وبدون كرامة انسانية وبدون افاق رحبة..

واستيقظ الرأي العام على شقيق الرئيس الامريكي روبرت كنيدي الذي حل على السود المتظاهرين.. وقال ان القضية لا يمكن ان تحل في الشارع بل على طاولة المفاوضات.

وبدأت الصحف الليبرالية تطالب بانصاف السود.. وبعث عدد من كبار ممثلي السينما والمسرح برسالة الى كنيدي يعلنون علنياً ان صمته تجسيد للانهيار الادبي ويطالبونه بتلبية نداء ملايين الامريكيين الذين يؤيدون كفاح العشرين مليون أسود من اجل الحرية والكرامة الانسانية بالقضاء على التفرقة العنصرية..

واعتبر الرأي العام الاتفاق نهاية جولة الكفاح الحالية التي قام بها السود.. واعتبره انجازاً غير كامل.. ولا شك ان المعركة ستستمر خصوصاً حيال محاولة العنصريين احباط هذا الانجاز الجزئي.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تعلن عن تنظيم

رحلات الى الاتحاد السوفياتي

★ مدة الاقامة خارج البلاد:

٢٠ – ٢٤ يوما في الاتحاد السوفياتي

٤ – ٦ ايام في بلغاريا

١ – ٢ يوما في استانبول

موسكو، لينينغراد، كييف، كيشينيف، منسك، ريغا، فيلانه، خاركوف.. وغيرها.

★ مواعيد السفر:

١٥ – ١٧ حزيران

١٥ – ١٨ تموز

١٦ – ١٨ اب

★ ثمن تذكرة السفر بين ١٣٧٥ ليرة الى ١٤٥٠ ليرة

هل تريد ان تزور البلاد الاشتراكية الاولى في العالم؟؟!

اذن تسجل بواسطة حركة الصداقة في بلدك او لدى السكرتارية القطرية لحركة الصداقة – شارع عليا رقم ١ – تل ابيب.

يوم الجمعة القادم يصدر

الجديد

سجل الثقافة التقدمية في البلاد

تقرأ فيه:

- نحن لا نؤمن بالتعايش السلمي في الميدان الايديولوجي، ملخص خطاب خروشتشوف من الادب والفن
- الثقافة امام شعار مقاومة الشيوعية، محاضرة اميل حبيبي
- حديث الشهر، عليا حبيبي
- مسرحية برتولد بريخت «دائرة الطباشير القوقازية»
- شاعر الشعب في الاغلال ببغداد، حسين مروة
- فرس فرح، قصة جديدة لنجيب محفوظ
- شهوة الحياة، قصة حياة الفنان العالمي فان كوخ
- قصائد جديدة للشعراء: توفيق زياد، حنا ابو حنا، سالم جبران، محمود درويش وغيرهم
- قصص، علم، فن، حكايات، طرائف، مناقشات ادبية، واخبار ثقافية وسواه أخرى

السبت القادم ١٨-٥-٦٣

احتفالات النصر على النازية

في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس

بمناسبة الذكرى الـ ١٨ للانتصار على المانيا النازية

في البرنامج

- اجتماع احتفالي
- معرض رسوم – للرسام موشه غات

برنامج فني

- المغنية – مريم لرون
- جوقة اناشيد
- فرقة موسيقية شرقية
- اغاني اسرائيلية وسوفياتية.

تباع تذاكر السفر في جميع فروع حركة الصداقة بين اسرائيل – والاتحاد السوفياتي.

الصراع الناصري البعثي [بقية]

الوضع في مصر. وفي مصر يستغرب المسؤولون كيف استطاع البعثيون احراز موافقة ادة الجيش على التسريحات الواسعة وعلى قمع المظاهرات الناصرية. واضافت اوبزرفر «وتعتقد القاهرة انها حتى ايلول (موعد قيام الدولة الاتحادية) ستنجح في ان لا يكون في سوريا والعراق حكومات يسيطر عليها البعث»

ولكن المراقبين لا يعجبون من موقف قيادة الجيش السوري.. فهذه القيادة تؤيد موقف البعث لانها ترى فيه حماية من تدخل عبد الناصر في تعيين قادة الجيش وهي لا ترغب في العودة الى ما كان يجري في عهد الوحدة بين سوريا ومصر في اطار الجمهورية العربية المتحدة..

كذلك هم يشكون في نجاح القاهرة في سوريا ويشكون اكثر في نجاح القاهرة في العراق.. فالناصريون لا يتمتعون بالقوة الحاسمة في سوريا وهم في العراق اضعف من ان يكونوا عاملا فعالا..

ثم هناك التعاون بين البعثيين في سوريا والعراق. وتقول صحف بيروت في هذا الصدد ان قوات عسكرية عراقية على اهبة الاستعداد لنجدة البعثيين في سوريا.

وآخر انباء سوريا تقول ان سامي الجندي اجل اعلان وزارته حتى يجتمع لؤي الاتاسي رئيس مجلس الثورة بعدد من الشخصيات وبينهم العناصر الناصرية.

وقد دخل عنصر ثالث في ميدان المعركة في سوريا.. عنصر كان قائما منذ البداية ولكنه كان هادئا.. فانباء بيروت تقول ان عناصر اكرم الحوراني التي انفصلت عن البعث منذ حل الوحدة بدأت تعمل وهي تسيطر على منطقة حماة.

تعقيب مكاتب الاتحاد

وكتب مكاتب الاتحاد السياسي لم يعد خافياً ابداً ان حكام القاهرة لا يريدون اتفاقاً مع البعث بل يريدون تصفية البعث.. وان الحديث عن اقامة جبهة من «العناصر الوحدوية» ومن ضمنها البعث واشاعة الحرية للقوى الوحدوية لم يكن سوى ذر للرماد في العيون.. وما جاء في بيان اقامة الدولة الاتحادية العربية حول الدمقراطية قد تحول الى حبر على ورق.. وحكام القاهرة يريدون في حقيقة الامر نقل الحزب الواحد الذي يحيونه في مصر تحت اسم الاتحاد الاشتراكي العربي الى سوريا بدون اي تعديل.

اما حقيقة الاتحاد الاشتراكي العربي فتظهر الآن في مصر.. فهو يتحول الى تنظيم من اعلى يشرف عليه حكام القاهرة ويضم عناصر مختلفة ميزتها الوحيدة ولاؤها للحكم القائم.. وهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يتم «انتخاب» ٧٠٠٠ وحدات من وحدات الاتحاد الاشتراكي وهي الخلية الاساسية من هذا التنظيم بالتزكية (اذاعة القاهرة ١٢-٥-٦٣).

وحيال هذا كان غريباً ولم حديث اذاعة القاهرة عن الدمقراطية واتهام البعث بالرغبة في السيطرة وفرض الحزب الواحد في سوريا، اذ ان هذا بالضبط ما يجري في مصر!..

والبعث في هذه المعركة يقع في المصيدة التي اقامها بنفسه.. فهو حين دعم الدمقراطيا «القوى الوحدوية»

وحرمها على القوى الوطنية التي [illegible] انها غير وحدوية بل حين شدد مكافحة الشيوعية وضع نفسه في حلقة مفرغة تتمكن الناصرية فيها من مقاضاته..

والبعث وقد جرد المعركة من اطارها العام – اطار النضال ضد الاستعمار والدمقراطية الحقيقي – اساس الوحدة الجوهريين – يجد نفسه في عزلة عن الجماهير الشعبية بل هو يزيد الهوة بينه وبينها ويخفق في محاولته تثبيت مواقعه بين صفوفها.

والصعوبة في حل الازمة الحالية في سوريا تكمن في امرين..

الامر الجوهري يتجسد في ان محاولات حل الازمة لا تمس العامل الذي يمكن ان يسويها اي لا تمس ضرورة ازالة التناقض بين الجماهير الشعبية المعادية للاستعمار والساعية نحو الدمقراطية والتقدم الاجتماعي، والحكام المصطرعين من بعثيين وناصريين ولهذا فاي «حل» يتم سيكون مؤقتاً تحتدم بعده الازمة من جديد..

ولذلك، وهنا ثانيا، الصعب تسوية الخلاف بين البعثيين والناصريين ما دام يقوم على اساس التسابق على السلطة لا التسابق على التجاوب مع مطالب الجماهير الشعبية التي تريد مقاومة الاستعمار وتلبية مطالبها الاجتماعية..

ولهذا مهما تكن النتائج التي ستتمخض عنها الازمة الحالية.. فلا امل في تسويتها الا اذا نجحت القوى الشعبية في فرض ارادتها.. وهذه القوى الشعبية موجودة وهي تتحفز الى العمل ولو انها لا تظهر حاسمة في هذه اللحظة.

اعتقال عبدالغني – بقية

وهذا الامر عامل بقصد التهمة..

وتثبت مطالبة المحامين باطلاق سراح المعتقلين.

ويضيف مراسلنا،

هذا وقد طلب المحامي محمد الحاج عرض عبد الله ابن عبد الغني السيد، المعتقل ايضاً على الطبيب بعد ان تناهى الى علمه ان البوليس ضربه ولكن الضابط بن اسحاق رفض بشكل استفزازي قائلا، هذا تستطيع ان تنشره في الاتحاد.. اما المطالبة بعرض المتهم على الطبيب فمن حق المحكمة ان تبت في الامر!!

ان استفزاز بن اسحاق لا [illegible] له فكرهه الاتحاد والشعب العربي الذي يكافح من اجل حقوقه الاتحاد يعرفه الجميع ولكن اذا تحقق الضرب فهذا يستدعي محاكمة المعتدين خصوصاً وان اعتداءات البوليس على المتهمين بشكل وحشي تتكرر ويجب ان تتوقف.

هذا وسنوافي القراء بتطورات هذه القضية.

تهاني

رزق سليم سليمان ابو الشيخ مولوداً اسميه

عمرو

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

فرع الحزب الشيوعي

خلية الفريديس – الناصرة

الرفيق سليم براته وزوجته بمولد

غسان

الحزب الشيوعي – الرينة